

المكاتب الثقافية العربية (برلين)

ندوة "المرأة العربية والثقافة العربية"

بتاريخ

30 تشرين الثاني 2013

برلين

"المرأة العربية والثقافة العربية"

ورقة عمل مقدمة

من

د. فيحاء عبد الهادي

تمهيد

أحبّ أن أدكر في بداية كلمتي، بأ : 30 تشرين الثاني 2013
لهذا العام: 16 ، والتي تنتهي في اليوم العاشر من الشهر المقبل، الذي يصادف
1700 . وتشارك في 135 دولة، عبر العالم، وشعارها

لهذا العام: "سيادة القانون والعدالة الاجتماعية..تحميان السلم في المنزل والمجتمع" "من السلام في ال إلى
السلام في العالم". أما شعارها الخاص، ذو اللون البرتقالي : " :
بأ 1325 18

تتضمن على أربعة مواضيع رئيسة، وهي: مشاركة النساء في صنع القرار وفي عمليات السلام، والتدريب المبني على
النوع الاجتماعي في عمليات حفظ السلام، وحماية حقوق الفتيات والنساء، وتعميم منظور النوع الاجتماعي في
أنظمة الإبلاغ والتنفيذ في ا

أعتقد أن المرأة العربي في أ إلى سيادة القانون والعدالة الاجتماعية. وليس أحوج منها إلى الأمن
والأمان؛ حتى يمكنها أن تشارك في عمليات السلام. ذلك السلام المبني على العدل، والذي يتسع ليربط بين

المرأة العربية والثقافة العربية

أبدأ ورقتي، بمقدمة تاريخية أقارن، من خلالها، بين م، وأناقش أوضاع المرأة
العربية بين التقدم والتراجع، ثم أقف لدى أثر الثقافة العربية، في التغييرات التي لحقت بوضع المرأة العربية، إيجابا
تتبنى مفهوم الثقافة الواسع، الذي يعبر عن مجموع السمات الروحية، والمادية، والفكرية،
التي تميز المجتمعات، او الفئات الاجتماعية، والتي تشمل: الفنون والآداب، وطرق الحياة، وحقوق
الإنسان، ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات، اعتماداً على ما جاء في إعلان مكسيكو في العام 1982

بما يخدم الرؤية التي أطرحها في هذه الورقة.

لدى المقارنة بين حال المرأة أمس، في القرن العشرين، وحالها اليوم، في القرن الحادي والعشرين، سنجد تقدّم ملحوظاً في وضع المرأة العربية، يتمثل في زيادة إدماجها في المجتمع: ازدياداً في المشاركة السياسية، وازدياداً في النساء المتعلّقات، وازدياداً في النساء المساهمات في الإنتاج الثقافي الإبداعي، بشكل لم يسبق له مثيل، وازدياداً في مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار، خاصة على المستوى الثقافي، وتراجُعاً في نسبة الأمية الأبجدية بين النساء، ا في المشاركة في سلك الق .

أما المجال الذي لم

المرأة، فهو المشاركة في سوق العمل المأجور. حيث سجلت الدول العربية أكبر نسبة بطالة بين النساء في العالم
سيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكوا)، الذي صدر في
نهاية أيلول 2013¹: 40% من مجموع العاطلين عن العمل، مقابل 25%

لقد خاضت النساء في القرن الماضي، ومنذ أواخر القرن التاسع عشر، نضالاً عنيداً
تميزة في ميادين عديدة؛ ما جعل النساء بعد ذلك يحصدن نتيجة ما زرعته النساء الرياديات في مجالات
: نذكر روز اليوسف، التي شقت طريقها
بنفسها، وأسست مجلة روز اليوسف، ثم عالمة الذرة الأولى في الشرق العربي: د. سلوى نصار، التي تعد تاسع
امراً، في هذا الاختصاص في العالم. ونذكر الشاعرة فدوى طوفان، وعندرة سلام الخالدي، التي ترجمت "الإلياذة"
" " " "

: كما نذكر أسماء نساء خليجيات، أسسن لدور جديد للمرأة، مثل:
خيرية السقاف، التي شغلت موقع أول مديرة تحرير، في منطقة الخليج العربي، في جريدة الرياض، كما كانت د.
فاتنة أمين شاكر، أول مذيعة سعودية، قدمت برنامجاً نسائياً، بعنوان البيت 1381 .
وبالإضافة إلى هذه المجالات، شاركت نساء عربيات في مؤتمرات علمية: مثل هنا كسباني كوراني اللبنانية، التي
شاركت في العام 1892، في المؤتمر النسائي الدولي، الذي انعقد في شيكاغو، ومريانا مرّاش السورية، التي اقامت
صالوناً أدبياً في حلب، ثم هند نوقل اللبنانية، التي أصدرت مجلتها "الفتاة" العام 1892
هاشم، التي اصدرت مجلة "فتاة الشرق"، العام 1906م، كأول مجلة نسائية شهرية لبنانية، ثم أصدرت في
الأرجنتين، مجلة "الشرق والغرب"، العام 1923 . (: 1998 : 17).

وإذا اعتبرنا أن الإنج

الإنجاز الأكبر لنساء الوطن العربي، تحقق في

تونس، فضل السبق، في تحقيق عديد من المكاسب للمرأة، منذ العام 1956م، حيث صدرت مجلة "الأحوال الشخصية"، التي تم بموجبها: منع تعدد الزوجات، والمساواة ما بين المرأة والرجل في الطلاق، والحصول على الحق في منح الجنسية لأبنائها²، وتدل الإحصائيات، على أن هناك ارتفاعاً في المشاركة في البرلمان: 27% وهي الأعلى في الدول العربية بعد الجزائر³.

" " " 1957، ثم عدلت أولاً عام 1993، وعدلت مرة ثانية في 5 2004 .ة، وتعديلاتها لاحقاً؛ كثير

المغربية: في المساواة، وفي الزواج، وفي الطلاق، وحقوق الأطفال، وتقييد تعدد الزوجات، وفي صرامة تنفيذ

4

أما في الدول العربية الأخرى، فقد تركز الإنجاز في الجانب السياسي، بالرغم من بعض التحرك، على الصعيد الاجتماعي. وقد تمثلت هذه المشاركة، في تبو مواقع ضمن الجهاز التنفيذي، في معظم الدول العربية، وفي المشاركة في بعض البرلمانات العربية:

في لبنان، وفي عام 2004 بالتحديد، وبعد نضال نسوي لبناني عنيد، لأكثر من سبعة عقود؛ عينت امرأتان هما: ليلي الصلح ووفاء حمزة، وزيرتين في الحكومة اللبنانية . ية: جورجيت شدياق، في العام 1969م. وفي قطر: عينت امرأة على رأس وزارة التربية 2003 :

، كما فازت فاطمة المنصور، نائب رئيس بنك ابو ظبي التجاري، بجائزة المرأة العربية المتميزة، في دورتها الثانية، وهي أول خليجية وعربية، تحصل على جائزة المرأة العربية، في قطاع البنوك والاقتصاد. أما ندى زيدان، فقد كانت أول قطرية وخليجية، شاركت في راليات الشرق الأوسط، وفازت بكأس السيدات، في رالي دبي الدولي العام 2004.

العالي، في عُمان 2004⁵. وفي الإعلام، كوزير الدولة لشؤون الإعلام، والمتحدث الرسمي باسم الحكومة البحرينية، بعد أن عينت عام 2012⁶. (وزيرة الثقافة في البحرين امرأة اسمها مي الخليفة)

وفي تونس عينت امرأة والية لولاية "زغوان". وفي موريتانيا، ترشحت "عائشة بنت جدان" لرئاسة الجمهورية، كما ترشحت "لويزا حنون" في الجزائر لمنصب رئيس الجمهورية، وتولت امرأة منصب رئيس مجلس الدو . وفي السعودية، عينت شرطيات في وزارة الداخلية، وشغلت فاتنة شاكر في العام 1980 موقع: أول رئيسة تحرير مجلة في المملكة العربية السعودية. وفي الأردن؛ عدل قانون الانتخاب، وثبتت الكوتا النسائية، لیتاح لست نساء الدخول إلى البرلمان، بداية، ثم لتحصل 15 سيدة على مقاعد، في الانتخابات لمجلس النواب السابع عشر⁷.

بين امرأة كناطق رسمي باسم الحكومة: أسمى خضر، التي حملت في

أول من يتسلم مسؤولية هذا المنصب في البلاد العربية، بعد د. نجاح العطار، التي تسلمت هذه الوزارة حوالي ربع قرن من الزمن، وإليها ينسب التقدم المضطرد، والمبرمج لكل أنواع الثقافة الإبداعية الحديثة في سوريا، من الكتاب إلى المسرح إلى السينما والفنون التشكيلية، وغير ذلك، فكانت نموذجاً لما يمكن أن تقوم به المرأة العربية من إنجاز، حين تكون في موضع اتخاذ القرار.

وفي مصر، عينت امرأة، لأول مرة، رئيسة لمدينة المراغة/ سوهاج، في صعيد مصر، المشهور بأنه الأكثر محافظة. كما عينت "تهاني الجبالي"، أول مصرية في مناصب، في 22 2003 ، 32 2007⁸.

وفي الجزائر هناك 900 قاضية، وأربع وزيرات. وفي فلسطين تولت زهيرة كمال وزارة شؤون المرأة، عام 2004، ثم ارتفع عدد الوزيرات إلى خمس 2009⁹. وفي العراق عينت ثلاث نساء في مجلس الحكم العراقي، كما عينت امرأة، لتكون سفيرة للعراق، في الولايات المتحدة، كما عينت الصحافية عشتار جاسم الياسري، رئيسة تحرير لصحيفة ساخرة "حزبوز"، وهي ثاني امرأة عراقية، تتولى رئاسة تحرير صحيفة عراقية، وكانت الصحفية الأولى هـ : إسرائ شاكرا، التي تولت رئاسة تحرير صحيفة الاتحاد الأسبوعية، فترة الحرب، وأصدرت جريدة "العراق اليوم" بعد انتهاء الحرب بأيام قليلة.

وفي الكويت أقر البرلمان، يوم 16 أيار 2005، وبعد نضال نسوي ممتد، حق المرأة السياسي، في الترشيح

وبالرغم من التقدم الرئيس، الذي تجسد في وصول نسبة من النساء، إلى مواقع صنع القرار؛ إلا أن ذلك التقدم يبقى منقوصاً؛ ما لم يتضافر مع تغييرات اجتماعية ثقافية اقتصادية، تصل إلى الجماهير العريضة من النساء؛ لتعبر عن همومهن وآمالهن، ومنبثقة من واقع الحياة التي يعشنها مما يدفعهن إلى تبني المكاسب التي تحققها النساء، والدفاع عنها، كمكاسب تعنينهن وتمسّ حياتهن وحياة أسرهن: اليومية، والمستقبلية.

وعلى المستوى الثقافي الخاص، الذي يتمثل بالإبداع فإن للمرأة العربية مساهمة أساسية فيه، منذ عصر النهضة. فمع نهاية القرن التاسع عشر، واتساع التعليم، ورغم التقاليد التي كانت تقيد المرأة، وتحصر دورها داخل أسوار من الوقوف إلى جانب الرجال، في التعبير الأدبي، عن الواقع الاجتماعي

والسياسي، فبرزت كاتبات سياسيات، وكاتبات اجتماعيات، قمن بدور الريادة، وفتحن المهوبة في كل أنواع الفنون والآداب، حتى بات لكل بلد عربي، عدد من النساء، اللواتي يقفن في الصف الأول مع الرجال، في مجال الإبداع الأدبي والفني، وصار في الوطن العربي شاعرات مميزات، مثل: فدوى طوقان ونازك كاتبات قصة مثل: سميرة عزام وغادة السمان وحزامة حبايب، ورواية مثل: حنان الشيخ، وهدى بركات، وأحلام مستغانمي، ورضوى عاشور، وميرال الطحاوي، وسحر خليفة، وليانا بدر،

وليلي العثمان، ونقد مثل: خالدة سعيد، وبني العيد، ورشيدة بن مسعود، وبثينة شعبان، وفكر مثل: ملك حفي ناصف (باحثة البادية)، ونوال السعداوي وفريدة بناني ومي زيادة وفاطمة المرزيسي وآسيا جبار. ولم تتوقف شهرتهن ولا تأثيرهن عند حدود إقليمية، فهناك من وصل إنتاجهن مترجماً إلى شتى دول العالم، وهناك سينمائيات معروفات على المستوى الدولي، مثل: مي المصري ومفيدة التلاي، وفنانات تشكيليات لهن موقعهن المميز في التعبير، ومبدعات في غير ذلك من الفنون، بما في ذلك التمثيل مثل: سميحة أيوب وسناء جميل، والغناء مثل: أم كلثوم وفيروز وفايزة أحمد، والمسرح مثل: نضال الأشقر.

وبشكل عام يمكن القول ببروز أسماء، تقف إلى جانب أكثر الأسماء شهرة في العالم، قدرة وانتشاراً؛ ما جعل مشاركة المرأة العربية في الإنتاج الإبداعي الثقافي، ركناً أساسياً في هذا الإبداع، حتى وإن كانت بعد، لا تملك بعاماً طويلاً في بعض ألوانه، مثل الموسيقى، تلحيناً وتأليفاً، والنحت، إلى حد كبير، وهو ما يشكل ظاهرة عالمية

ورغم الكثير من الانتقادات التي وجهت، إلى الكتابات النسوية، التي تتحدث عن طبيعة المرأة، ومصادرة الصادق الصريح منها في أوقات كثيرة؛ لكن ذلك كله بات من الماضي، في معظم البلدان العربية، بسبب زيادة عدد ساء، وبسبب زيادة الوعي داخل المجتمع، وبسبب الانفتاح على العالم، عبر أجهزة الاتصال

ومع اتساع مشاركة المرأة في الإبداع، اتسعت مشاركتها في المؤسسات التي تخطط له، أو ترعاه، رسمية كانت أو مدنية. ويمكن القول إن تواجد المرأة العربية في المؤسسات بات جزءاً من طبيعتها، وإذا كان بدأ في الأساس، من باب الحرص على مساهمة المرأة في الواقع الثقافي، فقد أصبح الآن إنجازاً للمرأة ذاتها، وجزءاً من حركة المجتمع، وموقع المرأة فيه. وقد بات من النادر غياب المرأة عن مواقع اتخاذ القرار في المؤسسات الرسمية (مثل: وزارات الثقافة، والمجالس العليا للفنون والآداب) كما بات وجودها في المؤسسات الشعبية المنتخبة (مثل اتحادات الكتاب) نتيجة لوجودها الفاعل في المجتمع ذاته.

أوضاع المرأة العربية بين التقدم والتراجع

، في ضوء ما سبق من تطور وإنجازات؟ وما الذي يعيق تطور

الملموس الذي أحرزته، في مجالات المعرفة كافة؟

علينا أن نقف لدى معاناة النساء العربيات أولاً، ثم نقف لدى عوامل تقدمهن وأسباب تراجع دورهن.

نستطيع الحديث عن نساء، تحمّلن السمات نفسها، في أنحاء الوطن العربي كافة؛ لكننا نستطيع الحديث عن سمات متقاربة للنساء، في الوطن العربي.

ورغم التقدم النسبي الذي أحرزته المرأة، في مجالات متعددة؛ إلا أنها تعاني معاناة مزدوجة: معاناتها كمواطنة عربية، تحمل هموم شعبها العربي، وآلامه وآماله، ومعاناتها كأمراة، تعاني التمييز بسبب جنسها؛ الأمر الذي ينعكس من خلال قوانين غير منصفة، تضعها في موقع التابع لا الشريك، الأمر الذي يضعف إمكانية استفادة الوطن من خبراتها وطاقاتها. وحين تحصل، من خلال نضالها الدؤوب، على بعض الحقوق، تـ
المحافظة. وما زالت المرأة تناضل على جبهات عديدة: جبهة الفقر والتخلف، وجبهة الحريات التي لا تتجزأ، والتي تشمل على حريتها كأمراة. وحريتها كأمراة، تقتضي النضال بشكل أساس، لتطوير قانون الأحوال الشخصية في بلدها، والمشاركة في النظام التنفيذي، والتشريعي، والقضائي، والإدماج في خطة التنمية.
إذا نظرنا إلى تقدم وضع النساء العربيات، كنضال عنيد تخوضه النساء، مع الرجال، المؤمنين بأهمية إشراك المرأة في مناحي الحياة جميعها؛ ندرك أن تقدم أوضاع المرأة لا يمكن أن يكون صاعداً على طول الخط.
وإذا نظرنا إلى أهمية أن تأتي مكاسب النساء، نتيجة وعي مجتمعي، ورغبة في التغيير؛ لا مئة وهبة من الحكومات العربية؛ ندرك سبب التراجع في بعض المكاسب التي أحرزتها النساء، والذي يمكن أن يتبعه صعود، أو أن يكون تراجعاً يحتاج وقتاً أطول، كي يترسخ في الحياة الـ

ومن الضروري من أجل ترسيخه، أن يتجسد هذا التقدم، في قوانين وتشريعات، تحمي هذا التقدم، وأن تتبناه
ة، بالإضافة إلى مسؤولية الدول، التي تنجح النساء فيها، في
تثبيت قوانين عادلة، في تطبيق هذه القوانين. لا يخص البلاد العربية فحسب؛ بل هو مطلوب من دول العالم
كافة، التي تعاني النساء فيها من عدم تنفيذ القوانين التي تم تثبيتها في نصوص قانونية:

" تشير جمعية تضامن النساء الأردني "تضامن" إلى ارتفاع في وتيرة الإصلاحات القانونية المتعلقة بحقوق النساء
العالمي والمستوى المحلي، من خلال وضع حد للتمييز القانوني وتوسيع الحماية للنساء، من خلال

173 .

139 دساتيرها على المساواة بين الرجال والنساء، و125

117 م التحرش الجنسي في أماكن العمل، ولديها قوانين تضمن المساواة في

115 دولة تضمن المساواة للنساء في حقوق الملكية"¹⁰.

من هذا المنطلق، نستطيع فهم ما يبدو متناقضاً، في وضع المرأة العربية أحياناً. نرى التقدم والتراجع يتصارعان معاً،
حيث الغلبة للنضال في سبيل تثبيت المطالب أحياناً، ولتوازن قوى المجتمع أحياناً أخرى.

وفي حين ينشغل العالم بالإحصائيات حول أوضاع النساء، من حيث مشاركتهن في

عام، وموقعهن، ضمن البرلمان ؛ تهتم النساء العربيات، بتطوير أوضاعهن بشكل شمولي،
وتتضح أولوياتهن، التي تتمثل بتحقيق أمانهن، الذي يستوجب القضاء على العنف ضدهن، ومحاربة الفقر،
وتمكنهن من الموارد، حتى يتمكن من المشاركة السياسية، والمشاركة في البرلمانات المنتخبة.

وبناء على هذه الرؤية نستطيع فهم نتائج الدراسة، التي هدفت إلى فحص: أفضل بلد في العالم العربي يمكن العيش فيه، والتي أجرتها مؤسسة "تومسون رويترز"، منتصف الشهر.

نلاحظ أن النساء العربيات فضّلن العيش في جزر القمر - التي تشغل المرأة فيها 3% - مجلس النواب؛ على العيش في العراق الخيار ما قبل الأخير/ رقم 21 التي تشغل النساء فيها 25.2% مقاعد مجلس النواب.

"كان أداء هذا الأرخبيل الواقع بالمحيط الهندي جيداً على كافة الأصعدة، ما عدا التمثيل السياسي. وتتمتع المرأة في جزر القمر بقدر لا بأس به من الحرية الاجتماعي

"11

وجاء في الترتيب الثاني سلطنة عمان، التي لا تشغل النساء في مجلسها المؤقت سوى 2%.

"تتمتع المرأة العمانية بحماية اجتماعية أفضل مما هي عليه في دول عربية أخرى"12.

التي يشغلها 17% من مقاعد البرلمان؛ حلت في المركز التاسع.

"جاءت ليبيا بين أفضل الدول من حيث التمثيل السياسي؛ لكن الخبراء يقولون إن انعدام الأمن والفقر ونقص أكبر بواعث القلق بالنسبة للنساء"13.

أما مصر، ورغم تحقيق النساء إنجازات متميزة عبر نضالهن الطويل؛ إلا أن ازدياد العنف والتحرش الجنسي، وانحياز الأمن؛ جعلها خياراً أخيراً للنساء؛ في الوقت الذي انخفض تمثيل المرأة في البرلمان إلى 2%.

أما الدولة التي اعتبرت النساء أسوأ بلد في العالم العربي يمكن للمرأة أن تعيش فيه؛ فهي مصر: "العنف الجنسي، والتحرش، والاتجار بالنساء، إضافة إلى انهيار الوضع الأمني، وارتفاع معدلات ختان الإناث، وانحسار الحريات منذ ثورة 2011.. كلها دفعت بمصر إلى قاع القائمة"14.

د أن بعض البلدان العربية، التي حققت المرأة فيها إنجازات متميزة مثل تونس، تحتل الموقع السادس بالنسبة لأفضل بلد يمكن العيش فيه، في الوقت ذاته التي تحتل فيها النساء موقعاً متقدماً بالنسبة لمقاعد البرلمان: 27%.

"يعرف عن تونس منذ فترة طويلة أنها من أبرز الدول العربية التقدمية. وأباححت تونس الإجهاض عام 1965 كما يمكن للمرأة التونسية أن تنقل الجنسية إلى زوجها الأجنبي"15.

وهذا مؤشر على أولويات النساء لمة بواقعهن، وحيواتهن، فالنساء اللواتي يصنعن الحياة، يرغبن في العيش في عالم خال من العنف، بالدرجة الأولى، ومن التمييز ضدهن، بالدرجة الثانية، كما يرغبن في القضاء والحصول على التعليم، وقبل كل ذلك؛ يطمحن في أن يتنفسن الحرية، على المستويات الخاصة والعامّة.

أثر الثقافة العربية السائدة في تراجع دور المرأة العربية

التي احترمت النساء، ووثقت إنجازاتهن، عبر العصور (العسقلاني،¹⁶) وبين الثقافة العربية، التي رسّختها مفاهيم شعبية، لم يجر الوقوف لديها بشكل نقدي وجدي وشجاع تحت عنوان: تقديس التراث؛ الأمر ثير من هذه المفاهيم، في الثقافة الشعبية الجماعية، وساهم في تكريس صورة نمطية للمرأة، يصعب التخلص منها. رسخت في الذاكرة الشعبية صورة سلبية للمرأة، تربط بينها وبين الخيانة والمكر والمراوغة والخداع. كما أن مفهوم "قوة في أذهان الناس، فالمرأة "جاهلة"، و"عاطفية"، و"ضعيفة"، وهي لا تستطيع التحكم في أفعالها، كما أنها رقيقة، وحساسة، وحنون، وكل هذه الصفات مرتبطة بالتركيب الجسدي للنساء، وبأنها ملحق للرجل، ك

مثال: في القرية الفلسطينية، تبرر تبعية المرأة للرجل في القول: "النسوان لهن نصف عقل"، كما أن المرأة غير قادرة: "إن دشروا البنت على خاطرها يا بتاخذ طبال يا زمار"، ويقال عن الرجل الضعيف بأنه "المرء". "لا تاخذ رأي المرة ولا تتبع الحمار من ورا" "إسمع للمرة ولا تاخذ برايتها"¹⁷.

وفي الأساطير القديمة، ترد المرأة والحية والشيطان وجوهاً للبلبل¹⁸، كما تتركز الأسطورة التي أوردتها الطبري أن إبليس بعد أن عرض نفسه على دواب الأرض، في أن تحمله لدخول الجنة، بعد أن منع من دخولها؛ لم تحمله سوى الحية، بعد أن وعدّها بالحماية من بني آدم، فحملته إليه، فكلم إبليس حواء، فكانت الخطيئة الأولى، وعقابها المعروف، هو الطرد من الفردوس، وإدماء حواء الشهري، المتمثل بالحيض، وذلك العداء الأبدي بين الرجل والمرأة والشيطان والحية. "إهبطوا بعضكم لبعض عدو"، هذا ما يؤكد الطبري، في تاريخ الرسل والملوك. أما بالنسبة لخلق

سيادة الرجل، وتنقص من مساواة المرأة به، وتوحد بين المرأة والحية والشيطان والجنية. وحين نعود إلى القرآن الكريم، لنبحث عن أثر هذه الأسطورة؛ لا نجد أثراً لها؛ إذ إن الله تعالى يؤ الرجل والأنثى من نفس واحدة: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء"¹⁹.

قابل الأمثال والحكايات التي تعبر عن ميل المرأة للخيانة، والتي تتحدث عن مكرها ودهائها؛ هناك حكايات تطرح رجاحة عقل المرأة، مثل حكاية بنت الكندرجي، التي ترفض الزواج بابن الملك؛ إلا إذا تعلم صنعة، فهي ترفض الزواج من رجل عاطل عن العمل، حتى لو كان ابن ملك. وهذا يدل على وجود ثقافة مضادة للثقافة السائدة، تحاول فرض نفسها، وتلعب المرأة دوراً بارزاً في هذه أجل توفير الخبز"²⁰.

- 1 تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا التابعة للأمم المتحدة () .(أيلول 2013
- 2 .مجلة الأحوال الشخصية في تونس.
- 3 تقرير حقوق المرأة في العالم العربي. مؤسسة تومسون رويترز. نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 . 7 .
- 4 . المرأة المغربية بين مدونة الأسرة والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان. 17 أيلول 2004.
- 5 راية البورسعيد أول وزيرة تدخل الحكومة العمانية. : 9 2004.
- 6 وزيرات خليجيات.. المرأة قطب متحرك في السياسة. . 9290 . 2013/8/15 . 12 .
- 7 النساء يحصدن 12 . 27 يناير/ كانون الثاني 2013 .
- 8 . تعيينها قاضية في المحكم الدستورية.
- 9 وجود خمس وزيرات مؤشر على تحسن وضع المرأة. الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا). 25 تشرين الثاني 2013.
- 10 تقرير تقدم المرأة العربية 2012/ تقرير نساء العالم: سعياً لتحقيق العدالة. هيئة الأمم المتحدة 2011-2012.
- 11 تقرير حقوق المرأة في العالم العربي. مؤسسة تومسون رويترز. / تشرين الثاني 2013 . 8 . 9 .
- Thomson Reuters Foundation-Tue, 12 Nov 2013
- 12 المصدر نفسه. ص. 8.
- 13 المصدر نفسه. ص. 6.
- 14 المصدر نفسه. ص. 1.
- 15 المصدر نفسه. ص. 7.
- 16 بيومي. نهى. "المكبوت في الزمن المكتوب"، في زمن النساء والذاكرة البديلة. تحرير: هدى الصدة، وسمية رمضان، وأميمة أبو بكر. ملتقى المرأة والذاكرة. القاهرة. 1998: . 15 .
- 17 . سليم. "الطبيعة الأنثوية" الركيزة الأيديولوجية لتبعية المرأة في المجتمع العربي، في _____، جمعية إنعاش الأسرة البيرة، إبريل 1974: . 63 .
- 18 عبد الحكيم. شوقي. الفولكلور والأساطير العربية. بيروت: لبنان: دار ابن خلدون، 1983 . 127 .
- 19 القرآن الكريم. سورة النساء. الآية الأولى.
- 20 الزريعي. عابد عبید. المرأة في الأدب الشعبي الفلسطيني. منشورات الهدف. 2. سوريا: 1986 . 51-53 .
- 21 تماري. سليم. الطبيعة الأنثوية. ص. 65.
- 22 المرجع نفسه. ص 65.